رابط المادة على منصة باحث

كتاب التوحيد الباب)٠٢(| برنامج تمكين مهمات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمه الله باب ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده مقصود الترجمة ابطال عبادة الصالحين ابطال عبادة الصالحين. ببيان ما جاء من التغليظ ببيان ما جاء من التغليب - 00:00:00

فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح ببيان ما جاء من التغليظ فيمن عبد عند عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده فاذا كان عابد الله عند قبر رجل صالح مغلظا له - 00:00:28

فان من عبد ذلك الرجل الصالح من دون الله احق واولى بالتغليظ والتغليظ هو تعظيم النهي. والتغليظ هو تعظيم النهي. نعم قال رحمه الله في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها - 00:00:55

الحبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا تصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل - 00:01:24

عنها رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال هو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر - 00:01:44

ما صنعوا ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجه. ولمسلم عن جند ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله - 00:02:04

فقد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:02:24

قد نهى عنه صلى الله عليه وسلم في اخر حياته ثم انه لعنه في السياق من فعله والصلاة عندها من ذلك وان لم يبنى مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا وكل موضع قصر - 00:02:44

الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركه - 00:03:04

وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها - 00:03:24

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك شرار الخلق عند الله فجعلهم من شر الخلق لما اقترفوه. فجعلهم من شر الخلق لما اقترب - 00:03:51

ابوه من عبادة الله عند قبر رجل صالح. من عبادة الله عند قبر رجل صالح فاذا كان العابدون الله عند قبر رجل صالح من شرار الخلق فان ان من عبد ذلك الرجل الصالح اعظم بالشر منهم. والدليل الثاني حديث عائشة - 00:04:20

رضي الله عنها انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لعنة الله على اليهود والنصارى فجعل لعنة الله على العابدين الله عند قبر رجل صالح فجعل لعنة الله - 00:04:50

على العابدين الله عند قبر رجل صالح. من اهل الكتاب الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد من اهل الكتاب الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. فاذا كان هؤلاء ملعون فان العابدين اولئك الانبياء من دون الله هم احق باللعن. فاذا - 00:05:21

كان اولئك ملعونين فان العابدين اولئك الانبياء من دون الله احق باللعن. والدليل الثالث حديث جندب ابن عبد الله رضي الله عنه انه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت - 00:05:51
خمس الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فغلظ النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن عبادة الله عن عبادة الرجال - 00:06:11
عن عبادة الله عند قبور الرجال الصالحين. فغلظ النبي صلى الله عليه وسلم النهي في عبادة الله عند قبور الرجال الصالحين. من الانبياء فمن دونه. بوجهين بوجهين احدهما في قوله فلا تتخذوا القبور مساجد. احدهما في قوله فلا تتخذوا القبور - 00:06:39
مساجد والنهي للتحريم والاخر تصريحه صلى الله عليه وسلم بالنهي. تصريحه صلى الله عليه وسلم بالنهي. في قوله اني انهاكم عن ذلك تصريحه صلى الله عليه وسلم بالنهي في قوله فاني انهاكم عن ذلك - 00:07:11
واذا كان هذا التغليظ في حق من عبد الله عند قبر رجل صالح فان من عبد الرجل من دون الله اولى بالتغليظ في نهيه عن فعله الذي اقترفه. نعم والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس الحديث. رواه - 00:07:36
ابو احمد وابو حاتم ابن حبان واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس ان من شرار الناس مع قوله الذين والذين يتخذون القبور مساجد. فجعل هؤلاء العابدين الله عند قبول الصالحين - 00:08:05
ان من شغال الناس فمن عبد اولئك الصالحين من دون الله هو اشد منهم شرا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر - 00:08:35
رجل صالح ولو صحت نية الفاعل. الثانية النهي عن التماثيل وغلظ الامر. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم ما في ذلك كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته صلى الله عليه وسلم بخمس قال ما قال ثم لما كان في - 00:09:00
لم يكتفي بما تقدم. الرابعة نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه ومن سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم - 00:09:20
تحذيرنا عن قبره قوله رحمه الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذير نهى عن قبره اي الا نفعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبيائهم. اي الا نفعل - 00:09:40
به ما فعلت به اليهود والنصارى ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبيائهم فالحذر مخصوص بهذا المعنى. نعم الثامنة العلة في عدم ابراز قبره التاسعة مع الاتخاذها مسجدا. العاشرة انه صلى الله عليه وسلم قرن بين من اتقى - 00:10:00
اخذها وبين من تقوم عليهم الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمته الحادية عشرة ذكره صلى الله عليه وسلم في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السنة - 00:10:25
من الثنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم من بنى عليها المساجد قوله رحمه الله الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس بخمس - 00:10:45
رد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من الثنتين والسبعين فرقة وهم والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد انت اكل - 00:11:05
فاما الرد على الرافضة ففي قوله صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم اتخذ قبور انبيائهم مساجد فلا تتخذوا قبري مسجدا. فلا تتخذوا القبور مساجد لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فنهى صلى الله عليه وسلم عن الفعل الذي - 00:11:25
قامت به الرافضة من بعده الى يومنا هذا من تعظيم القبور والبناء عليها واتخاذها مساجد اذا حتى وقعوا في الشرك الاكبر. واما الرد على الجهمية ففي قوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:55
فان الله قد اتخذني خليلا. كما اتخذ ابراهيم خليلا فالخلة غاية المحبة. فالخلة غاية المحبة ففيه اثبات ان الله يحب من يحب من عباده. ففيه اثبات ان الله يحب من يحب من عباده. والجهمية ينفون والصفات عن الله. فيزعمون ان الله لا يحب - 00:12:15
والجهمية ينفون الصفات عن الله فيزعمون ان الله لا يحب. نعم. الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من شدة النزع الثالثة عشرة ما اقيم به صلى الله عليه وسلم من الخلة الرابعة عشرة - 00:12:51

التصريح بانها اعلى من المحبة. الخامسة عشرة. التصريح بان الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة رضي الله عنهم السادسة عشرة الاشارة الى خلافته رضي الله عنه - 00:13:11